@ 236 @ ومن رزق الصبر لم يحرم الثواب لقوله تعالى ! 2 2 ! [الزمر : 10] ومن رزق التوبة لم يحرم القبول لقوله تعالى ! 2 2 ! [الشورى : 25] ومن رزق الإستغفار لم يحرم المغفرة لقوله تعالى ! 2 2 ! [نوح : 10] ومن رزق الدعاء لم يحرم الإجابة لقوله تعالى 2 ! 2 ! [غافر : 60] ومن رزق النفقة لم يحرم الخلف لقوله تعالى ^ وما أنفقتم من شيء فهو يخلفه ^ [سبأ : 39] .

قوله تعالى ! 2 2 ! يعني إن جحدتم نعمة ا ولم تؤمنوا به ! 2 2 ! يعني غنيا عن إيمانكم وطاعتكم ! 2 2 ! لمن عبده منكم بالمغفرة $ سورة إبراهيم 9 $.

قوله تعالى ! 2 2 ! يقول ألم يأتكم في القرآن خبر الذين من قبلكم من الأمم الماضية كيف عذبهم ا تعالى عند تكذيب رسلهم ! 2 2 ! كيف أهلكهم ا بالغرق ! 2 2 ! كيف أهلكهم ا بالريح ! 2 2 ! كيف أهلكهم بالصيحة فهذا تهديد لأهل مكة ليعتبروا بهم .

قوله تعالى ! 2 2 ! كيف عذبوا ! 2 2 ! يعني لا يعلم عددهم إلا ا قال إبن مسعود كذب النسابون وقرأ هذه الآية ! 22 ! ! 2 2 ! يعني الأمم الخالية جاءتهم رسلهم بالأمر والنهي ! 2 2 ! قال مقاتل وضع الكفار أيديهم على أفواههم فقالوا للرسل إسكتوا فإنكم كذبة وإن العذاب غير نازل بنا وروى هبيرة بن يزيد عن عبد ا بن مسعود في قوله ! 2 ! 2 قال جعلوا أصابعهم في فيهم وقال القتبي أي عضوا عليها حنقا وغيظا .

قال مجاهد وقتادة يعني ردوا عليهم قولهم وكذبوهم ويقال ! 2 2 ! يعني نعم رسلهم لأن مجيئهم بالبينات نعم يعني قوله ! 2 2 ! أي بأفواههم أي ردوا تلك النعمة بالنطق بالتكذيب ! 2 2 ! فهذا هو ردهم ! 2 2 ! يعني بما تدعونا إليه ! 2 2 ! وهو المبالغة في الشك يعني ظاهر الشك $ سورة إبراهيم 10 - 12 $.

قوله تعالى ! 2 2 ! يقول أفي وحدانية ا شك وعلامات وحدانيته ظاهرة هو قوله ! 2! 2 يعني أتشكون في ا خالق السموات والأرض ! 2 2 ! يعني يدعوكم إلى الإقرار بوحدانية ا تعالى ليتجاوز عنكم ! 2 2 ! يعني منتهى آجالكم فلا يصيبكم فيه العذاب فأجابهم قومهم ! 2 2 ! يقول ما أنتم إلا آدميون مثلنا لا فضل لكم علينا بشيء ! 2 2 ! أي تصرفونا ! 22 ! من الآلهة ! 2 2 ! يعني بحجة بينة .

2 ! 2 ! يقول ما نحن إلا آدميون مثلكم كما تقولون ! 2 2 ! ويختاره للنبوة ! 2 ! 2 جوابا لقولهم ! 2 2 ! يعني لا ينبغي أن نأتيكم بسلطان ! 2 2 ! لأن الأمر بيد ا تعالى ! 2 2 ! يعني على المؤمنين أن يتوكلوا على ا .

قوله ! 2 2 ! يعني وفقنا لطريق الإسلام ويقال أكرمنا بالنبوة ^ ولنصبرن على ما آذيتمونا على ا فليتوكل المتوكلون ^ أي فليثق الواثقون $ سورة إبراهيم 13 - 14 $.

قوله تعالى ! 2 2 ! يقول لتدخلن في ديننا فهذا كله تعزية للنبي صلى ا عليه وسلم ليصبر على أذى المشركين كما صبر من قبله من الرسل ! 2 2 ! يقول أوحى ا تعالى إلى الرسل ! 2 2 ! فهذا لام القسم ويراد به التأكيد للكلام أن يهلك الكافرين من قومهم ! 2 2 ! يقول لننزلنكم في الأرض من بعد هلاكهم فأهلك ا تعالى قومهم فسكن الرسل ومن معهم من المؤمنين ديارهم ! 2 2 ! يقول ذلك الثواب ! 2 2 ! يعني مقامه يوم القيامة بين يدي رب العالمين .

وروي عن أبي بن كعب أنه قال يقومون ثلاثمائة عام لا يؤذن لهم فيقعدون أما المؤمنون فيهون عليهم كما تهون عليهم الصلاة المكتوبة وروي عن منصور عن خيثمة أنه